

## نصوص أدبية:

### "لالة فاطمة نسومر" المرأة الصقر

#### التعرف على صاحب النص:

ولد الكاتب و الدكتور إدريس قرقوة في "تسالة" ولاية سيدي بلعباس عام 1967 ، وهو أحد المهتمين بالفن المسرحي وتشجيعه وتطويره في ثقافتنا الجزائرية وأدبنا الحديث . ألف عدة مسرحيات خاصة حول الشخصيات الوطنية التاريخية مثل "فارس الجزائر الأمير عبد القادر" و"يوغرطة الملك النائر" و"لالة فاطمة نسومر المرأة الصقر. "

#### تقديم النص:

هذا النص هو المشهد السادس من المسرحية، ونستنتج من خلاله أن للمجتمع الريفي الجزائري عاداته وتقاليده ، وللمرأة نصيب في بناء المجتمع وتطوره .وفي هذا النص موقف عظيم لامرأة جزائرية حفظت لها ذاكرة الأجيال هذا الموقف هي لالة فاطمة نسومر .

#### الحقل المعجمي:

سلط: السلاطة: القَهْرُ ، وقد سَلَطَهُ اللهُ فَتَسَلَّطَ عليهم، والاسم سُطْطَة، بالضم. والسُّلْطُ والسَّلِيطُ: الطويلُ اللسان، والأنثى سَلِيطَةٌ وسَلْطَانَةٌ ، ولسان سَلْطٌ وسَلِيطٌ كذلك. ورجل سَلِيطٌ أي فصيح حَدِيدُ اللسان. ، وامرأة سَلِيطَةٌ أي صَخَّابَةٌ. طويلة اللسان.. والسُّلْطَانُ: الحَجَّةُ والبُرْهَانُ ، والسَلِيطُ ما يُضَاءُ به، ومن هذا قيل للزيت: سَلِيطٌ وكل سلطان في القرآن حجة. وقوله تعالى: هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ، معناه ذهب عني حُجَّتُهُ. وسُلْطَانٌ كل شيء: شِدَّتُهُ وحِدَّتُهُ وسَطْوَتُهُ، والسُّلْطَةُ: السهمُ الطويلُ، والجمع سِلَاطٌ .

الحقل الدلالي :لالة / سي / آل : هذه الكلمات تدل على السيادة والشرف.

#### اكتشاف معطيات النص:

##### نموذج الإجابة الأول

-موضوع هذا المقطع المسرحي يتعلق بالمرأة الجزائرية إبان الثورة، وهي مواقف متعلقة بجوانب اجتماعية من حيث كونها أما و أختا وخالة و كنة، ومرتبطة بجوانب سياسية من حيث مساندة الثوار في مهمتهم، وهي في الحالتين كلتيهما رمز التضحية.

-أقدمت أمينة بحضرة زوجها " سي الطاهر" على التكلم في عرض أخته " لالة فاطمة".

-اعتبره انتقاصا من قدر أخته و عائلته و عدم احترام له هو شخصيا و لأسرته .

-بصفعها ... وقد هم أن يتلفظ ب " الطلاق " بعد احتدام الكلام بينهما.

-قررت الرحيل عن بيت أخيها سي الطاهر إذ شعرت بأنها هي السبب في الخلاف الناشب بينه وبين زوجته ، وأقنعتة

بضرورة الرحيل لأن مهام أخرى تنتظرها وانصرفت ...

-ألت أمينة في آخر المطاف إلى محولة إقناع فاطمة بالبقاء معها في بيت أخيها بعد أن اعترفت لها بخطتها والتمست منها العفو.

##### نموذج الإجابة الثاني

- موضوع هذا المقطع هو وصول فاطمة إلى مكانة لم تصلها نساء نسومر كلهن وضيق أمينة زوجة أخيها بها

- أقدمت أمينة بحضرة زوجها سي الطاهر على إهانة أخته فاطمة

- اعتبر هذا التصرف استهزاء

- أدب زوجته خديجة بصفعها على خدها

- كان رد فعل لالة فاطمة إزاء هذا الوضع بأن عاتبتهما على تشاجرهما وقضت على سبب الخلاف

- الموقف الذي آلت إليه أمينة في آخر المطاف هو ندمها وطلبها من فاطمة البقاء في بيت أخيها

#### مناقشة معطيات النص:

##### نموذج الإجابة الأول

-الشعور هو الغيرة والحسد ، وسببه أن لالة فاطمة احتلت مكانة اجتماعية مرموقة إذ صار يقصدها الناس ويسعى لديها

الركبان حتى استحققت لقب "لالا فاطمة. "

- كان موقف سي الطاهر صارما، إذ بعد أن تبين نية زوجته أمينة فيما تكنه في صدرها لأختها، قام بتأديتها بشدة وقسوة (صفعها) وبلغ به لأمر إلى تهديدها بالطلاق.
- ملاحظ كل شخصية من شخصيات هذا المقطع:
- أ - سي الطاهر: سيد القوم، مقدم القبيلة، مرابط، أبي أنوف، غيور على أهله، ذو صرامة، سريع الإنفعال، مرهف الحس...
- ب - لالة فاطمة: سيدة في قومها، صبورة، ذات حلم، متروية، شديدة إيمان با و متسامحة، راجحة العقل، متينة، عفيفة طاهرة، مصلحة اجتماعية، مجاهدة...
- ج- أمينة: ربت بيت، اعترها الحسد، عنيدة جريئة قلبيلة الصبر، صريحة، تعترف بأخطائها...
- أن لالة فاطمة شديدة الصبر وقوية الإيمان ورزينة.
- هو موقف يستحق الإشارة إذ ليس من السهل على نفس الاعتراف بخطتها وخصوصا في موقف أمينة
- لم تكن المرأة الجزائرية في معزل عن ملابس الحياة السياسية والاجتماعية أثناء ظروف الحرب بل ساهمت بكل ما لديها من قدرات وتضحيات في مساندة أخيها الرجل ضد الاستعمار المغتصب.

### نموذج الإجابة الثاني

- الشعور الذي أبدته أمينة تجاه لالة فاطمة هو شعور عدم الارتياح سببه اختلاط فاطمة بالمجاهدين وقيادتهم في ساحة القتال
- كان موقف سي الطاهر هو الرضا بما تقوم به أخته، وتصرف بأن ردع زوجته عن إيذاء فاطمة، وبلغ به الأمر إلى أنه هم بتطبيق أمينة
- شخصية سي الطاهر: تمتاز بالوطنية ورجاحة العقل
- شخصية لالة فاطمة: تمتاز بالواقعية والإيثار
- شخصية أمينة: هي شخصية المرأة التي تخاف على بيتها
- امتازت شخصية لالة فاطمة عن شخصية أمينة بأنها تفضل مصلحة الجماعة على مصحتها، بينما شخصية أمينة هي شخصية امرأة عادية
- رأيي في الموقف النهائي لأمينة هو موقف إيجابي يشرف المرأة الجزائرية

### تحديد بناء النص:

### نموذج الإجابة الأول

- السياقات الدالة على عمل الخير: حين تركي لالة فاطمة أمينة لدى زوجها سي الطاهر وتتعهد بعدم إذايتها، مثلا " أرجوك سي الطاهر لاتؤذنيها بشيء فوالله لو سمعت أنك أذيتها أو لمتها حرمت نفسي من رؤيتك إلى يوم القيامة"
- السياق الدال على التسامح: حين أسرعت أمينة نحو لالة فاطمة تلتمس عفوها (المقطع الأخير في النص)
- السياق الدال على التكفل الاجتماعي: في مواضيع مختلفة أهمها حين تخبر لالة فاطمة أخاها بضرورة وقوفها إلى جانب المجاهدين...
- يمثل النموذج الذي يستحق أن يقتدى به، هو رمز المثل العليا بالنسبة إلى جيل اليوم.
- القرائن اللفظية الدالة على نمط النص: الأفعال بمختلف صيغها، أدوات الاستفهام، الضمائر، و الحوار بمختلف الصيغة.
- نعم يمكن تصنيفها دلاليا: - ما يدل على الوصف، و ما يدل على السرد، وما يدل على الحجاج والتفسير
- حين تمسك لالة فاطمة بضم أخيها سي الطاهر وكان قد هم بتطبيق زوجته...
- حين استطاعت لالة فاطمة إقناع أخيها بضرورة رحيلها عن أخيها بعد أن أخذت منه ميثاقا بأن يتصالح مع زوجته.

### نموذج الإجابة الثاني

- السياقات الدالة على مفهوم عمل الخير والتسامح والتكافل الاجتماعي
- لالة فاطمة: دعها دعها يا سي الطاهر دعها تقول ما في نفسها
- سي الطاهر: لا لن أتركك ترحلين على هذا النحو
- يمثل موقف لالة فاطمة بالنسبة إلى جيل اليوم موقف المرأة التي ينبغي أن تكون مثالا يقتدى به

- القرائن اللفظية الدالة على نمط النص هي : الاستفهام والأ والنهي
- هذه الوسائل عناصر أساسية في الحوار الذي هو هيكل المسرحية
- عقدة هذا القطع هي رفض أمينة بقاء فاطمة في بيتها وإصرار سي الطاهر على بقاء أخته فاطمة في بيته
- تم انفراجها بمغادرة لالة فاطمة بيت أخيها سي الطاهر

### تفحص الاتساق والانسجام

#### نموذج الإجابة الأول

- بتحديد المكان الذي تجري فيه الأحداث.(قرية آيت إيراثن بدار سي الطاهر)
- تدل على الجانب الروحي الذي طبع به الكاتب شخصياته. والألفاظ الدالة على القسم هي: " والله" "بربك"
- ساد النص بجوار تبط بالعقيدة ، والمصطلحات الدالة عليه كثيرة، نحو: " والله، المجد، إكرام، بربك، لي الله، سلطان، رب العالمين، يؤمنك الله "...بالإضافة إلى الأسماء والشخصيات التي تحمل دلالات رمزية تاريخية الطاهر ، فاطمة، أمينة.
- حقلها الدلالي هو الدين " الإسلام"
- مرد اهتمام الكاتب ( المؤلف) بالمعنى على حساب اللفظ.
- التشبيه البليغ "الوحل هو أنت"، و دلالته وأثره في سياق الكلام: أنه أفاد التسوية، فقد سوى المتكلم بين طرفي التشبيه لشدة ما اعتراه من الغضب في ذلك الموقف من المسرحية...
- نعم وفق الكاتب في إعطاء شخصياته حركة طبيعية. و الدليل على ذلك كامن في مختلف التصرفات التي نسبها الكاتب لهذه الشخصيات من خلال مختلف السياقات التي سبق توضيحها كعمل الخير و التسامح والتعاون الاجتماعي و أضف إلى ذلك خصائص الحوار الذي نسبه الكاتب إلى كل شخصية في النص.

#### نموذج الإجابة الثاني

- استهل الكاتب هذا المقطع المسرحي بالحديث عن المكان الذي دار فيه الحوار وهو بيت سي الطاهر الموجود بقرية آيت إيراثن
- كثرة القسم في النص توحى بتأكيد كل طرف رأيه
- الألفاظ الدالة عليه : والله لقد وصلت أختك فاطمة مكانا لم تصله نساء نسومر - والله لو سمعت أنك أذيتها أو لمتها حرمت نفسي من رؤيتك
- لم يهتم الكاتب بالصور نتيجة طبيعة الموضوع التاريخية الواقعية
- الوحل هو أنت , دل على أن سي الطاهر متأكد من أخلاق أخته فاطمة وصحة اختيارها
- نعم وفق الكاتب في إعطاء شخصياته حركة طبيعية , لأن كلام سي الطاهر هو كلام الرجل الوطني الشريف وكلام أمينة هو كلام المرأة التي تخاف على أسرتها وكلام لالة فاطمة هو كلام المرأة الناضجة الواعية المتبصرة الفاعلة .

### مجمل القول

أستخلص ما يلي:

- النص نموذج من الأدب المسرحي الجزائري المعاصر يعكس صورة اجتماعية من صور المجتمع الجزائري أثناء المقاومة، وقد قدم الكاتب شخصياته ومتفاعلة فيما بينها في بساطة لم تقلل من قيمتها الفنية، وأخيرا هذه الشخصيات عكست بصدق مقومات المجتمع الجزائري الذي يقوده الوازع الديني.